

## الميسر في نواقض الوضوء

نواقض الوضوء أربعة:

**(أحدها):** الخارج من السبيلين، قليلاً كان أو كثيراً، كالبول والغائط لقوله تعالى:

{ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ }

- أما الخارج من البدن من غير السبيلين مثل: القيء و الدم كالرعاف ونحوه فلا ينقض الوضوء، لكن يستحب الوضوء منه.

**(الثاني):** زوال العقل بإغماء، أو نوم.

وضابط النوم الناقض: هو النوم الثقيل، الذي يفقد معه النائم الإحساس.

ودليل النقض بالنوم، حديث صفوان بن عَسَالٍ - رضي الله عنه - قَالَ: « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، إِلَّا مِنْ جَنَابِيَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ » أخرجه النسائي والترمذي وإسناده صحيح.

**(الثالث):** مس الرجل ذكره ومس المرأة فرجها لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

عن النبي ﷺ قال: « أَيُّهَا رَجُلٌ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَيُّهَا امْرَأَةٌ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ » أخرجه أحمد وصححه البخاري.

- أما مس الرجل للمرأة فلا ينقض الوضوء، ولو احتاط وتوضأ إذا مس المرأة بشهوة فهو حسن.

**(الرابع):** أكل لحم الإبل وكذا بقية أجزائها ككبد وقلب وطحال وكرش وشحم ونحوها.

- وأما مرق لحمها فلا ينقض، إلا إذا أكل معه قطعاً ولو صغيرة.
  - وأما شرب اللبن فلا ينقض مطلقاً.
- ودليل النقض بلحم الإبل حديث جابر بن سمرة: « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَوَضَّأُ مِنْ حُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ قَالَ أَتَوَضَّأُ مِنْ حُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَتَوَضَّأْ مِنْ حُومِ الْإِبِلِ » رواه مسلم، وفي المسألة أحاديث أخرى.

قال الإمام أحمد: (فيه حديثان صحيحان؛ حديث البراء، وحديث جابر بن سمرة)

كتبه /

أحمد الخليل